

Distr.: General
28 July 2000

# القرار ١٣١١ (٢٠٠٠)

## الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٤١٧٩، المعقود في ٢٨ تموز/يوليه ٢٠٠٠

**إن مجلس الأمن،**

**إذ يشير** إلى جميع قراراته ذات الصلة، لا سيما القرار ١٢٨٧ (٢٠٠٠) المؤرخ ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، والبيان الصادر عن رئيسه المؤرخ ١١ أيار/مايو ٢٠٠٠ (S/PRST/2000/16)، فضلا عن القرار ١٣٠٨ (٢٠٠٠) المؤرخ ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٠،

**وقد نظر** في تقرير الأمين العام المؤرخ ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٠ (S/2000/697)،

**وإذ يشير** إلى الاستنتاجات التي خلص إليها مؤتمرا قمة لشبونة (S/1997/57، المرفق) واسطنبول اللذان عقدتهما منظمة الأمن والتعاون في أوروبا فيما يتعلق بالحالة في أبخازيا، جورجيا،

**وإذ يشدد** على أن عدم إحراز تقدم في القضايا الرئيسية المتعلقة بالتوصل إلى تسوية شاملة للصراع في أبخازيا، جورجيا، هو أمر غير مقبول،

**وإذ يشير** إلى أن المجلس التنسيقي للجانبين الجورجي والأبخازي ينبغي أن ينعقد، وفقا لنظامه الأساسي، مرة كل شهرين، **وإذ يرحب**، في هذا الصدد، باستئنافه للعمل،

**وإذ يرحب** بالنتائج التي توصلت إليها الدورة العاشرة التي عقدها المجلس التنسيقي في سوخومي في ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٠، وبوجه خاص توقيع الجانبين، والممثل الخاص للأمين العام، وقائد قوات حفظ السلام المشتركة التابعة لرابطة الدول المستقلة للبروتوكول المتصل بتحقيق الاستقرار في المنطقة الأمنية، وبالقرار المتخذ بقيام الجانبين بتعجيل إعداد مشروع بروتوكول بشأن عودة اللاجئين إلى منطقة غالي واتخاذ تدابير لإعادة بناء الاقتصاد، وبشأن مشروع اتفاق يتعلق بالسلام وضمانات للحيلولة دون استئناف أعمال القتال،

**وإذ يساوره بالغ القلق** إزاء قابلية الحالة العامة في منطقة الصراع للانفجار رغم ما يسودها من هدوء نسبي حاليا،

**وإذ يشير** إلى المبادئ ذات الصلة الواردة في الاتفاقية المتعلقة بسلامة موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها التي اعتمدت في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤،

**وإذ يرحب** بالإسهامات الهامة التي تواصل تقديمها بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوات حفظ السلام المشتركة التابعة لرابطة الدول المستقلة لإضفاء الاستقرار على الوضع بمنطقة الصراع، **وإذ يلاحظ** أن علاقات العمل بين البعثة وقوات حفظ السلام المذكورة جيدة على جميع المستويات، **وإذ يشدد** على أهمية مواصلة وزيادة التعاون الوثيق والتنسيق بينهما في أداء كل منهما لولايته، **وإذ يرحب أيضا** بقرار تمديد مقام قوات حفظ السلام في منطقة الصراع في أبخازيا، جورجيا، الذي اتخذه مجلس رؤساء دول رابطة الدول المستقلة في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ (S/2000/629)،

١ - **يرحب** بتقرير الأمين العام المؤرخ ٢١ تموز/يوليه ٢٠٠٠؛

٢ - **يؤيد بشدة** ما يبذله الأمين العام وممثله الخاص من جهود دؤوبة، بمساعدة من الاتحاد الروسي بصفته الميسر، فضلا عن فريق أصدقاء الأمين العام ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بغرض تشجيع إضفاء الاستقرار على الوضع والتوصل إلى تسوية سياسية شاملة، تتضمن تسوية لمركز أبخازيا السياسي داخل دولة جورجيا؛

٣ - **يؤيد بقوة أيضا**، جهود الممثل الخاص بشأن مسألة توزيع الصلاحيات بين تبليسي وسوخومي، وبصفة خاصة، اعتزامه أن يقدم، في المستقبل القريب، مقترحات للطرفين تمثل أساسا لمفاوضات مجدية بشأن تلك المسألة؛

٤ - **يؤكد** مسؤولية طرفي الصراع عن الشروع في مفاوضات بشأن القضايا الرئيسية المعلَّقة في عملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة، بما في ذلك توزيع الصلاحيات بين تبليسي وسوخومي بوصف ذلك جزءا من تسوية شاملة؛

٥ - **يرحب** بالتزام الطرفين بعدم استخدام القوة لحل أي من المسائل المتنازع عليها والتي يجب ألا تحل إلا عن طريق المفاوضات وبالوسائل السلمية، وبالتزامهما بالامتناع عن الدعاية الرامية إلى حل الصراع بالقوة؛

٦ - **يهيب كذلك** بطرفي الصراع أن ينفذا تدابير بناء الثقة المتفق عليها في وقت سابق، وأن يزيدا من تطويرها، على أساس الوثيقة ذات الصلة الموقعة في سوخومي في

١١ تموز/يوليه ٢٠٠٠، **ويشير**، في هذا السياق، إلى دعوة حكومة أوكرانيا لاستضافة اجتماع ثالث، في يالطا، بهدف بناء الثقة، وتحسين الأمن، وتنمية التعاون بين الطرفين؛

٧ - **يؤكد مجددا** عدم مقبولية التغيرات الديموغرافية الناجمة عن الصراع والحق الثابت لجميع اللاجئين والمشردين المتضررين من الصراع في العودة إلى ديارهم في ظل ظروف آمنة وكريمة، وفقا للقانون الدولي وعلى النحو المنصوص عليه في الاتفاق الرباعي المؤرخ ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٤ (S/1994/397، المرفق الثاني) **ويهيب** بالطرفين أن يعالجا هذه القضية على وجه السرعة بالاتفاق على تدابير فعالة وتنفيذها ضمانا لأمن من يمارسون حقهم غير المشروط في العودة، بمن فيهم الذين عادوا فعلا؛

٨ - **يحث** الطرفين، في هذا السياق، على أن يعالجا على وجه السرعة وبطريقة متضافرة، كخطوة أولى، المركز غير المحدد وغير الآمن للعائدين التلقائيين إلى مقاطعة غالي، بما في ذلك عن طريق إعادة إنشاء هياكل إدارية محلية عاملة يمثل فيها السكان العائدون تمثيلا ملائما؛

٩ - **يرحب** بالخطوات المتخذة من قبل كل من حكومة جورجيا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ومكتب تنسق الشؤون الإنسانية، والبنك الدولي، بهدف كفالة تمتع المشردين داخليا بحقهم في أن يعاملوا بنفس الطريقة التي يعامل بها جميع المواطنين الجورجيين في إطار الاحترام الكامل، من حيث المبدأ وعلى صعيد الممارسة، إعمالا لحقهم الثابت في العودة إلى بيوتهم في ظروف آمنة وكريمة؛

١٠ - **يشجب** جميع حوادث العنف، فضلا عن تطور الأنشطة الإجرامية، في منطقة الصراع، **ويهيب** بالجانبين أن يتخذا تدابير عاجلة، وأن يتعاونا معا في مكافحة الجريمة بجميع أنواعها وفي تحسين عمل أجهزة إنفاذ القانون لدى كل منهما؛

١١ - **يطالب** كلا الطرفين بأن يلتزما التزاما دقيقا باتفاق موسكو المؤرخ ١٤ أيار/مايو ١٩٩٤ بشأن التوصل إلى وقف لإطلاق النار وفصل القوات (S/1994/583، المرفق الأول)؛

١٢ - **يرحب** بإبقاء بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا لترتيباتها الأمنية قيد النظر المتواصل ضمانا لتوفير أعلى درجات الأمن الممكنة لأفرادها؛

١٣ - **يقرر** تمديد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا لفترة جديدة تنتهي في ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، رهنا باستعراض يقوم به المجلس لولاية البعثة في حالة أية تغييرات قد يجري إدخالها على ولاية قوات حفظ السلام التابعة لرابطة الدول

المستقلة أو على وجودها، **ويعرب** عن اعتزامه القيام باستعراض شامل للعملية في نهاية ولايتها الحالية، في ضوء ما يتخذه الطرفان من خطوات ترمي إلى تحقيق تسوية شاملة؛

١٤ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يواصل إبقاء المجلس على علم بالتطورات بصورة منتظمة وأن يقدم تقريرا بعد ثلاثة أشهر من تاريخ اتخاذ هذا القرار عن الحالة في أبخازيا، جورجيا؛

١٥ - **يقرر** أن يبقي المسألة قيد نظره الفعلي.

---